تقويم مديري المدارس المختارة لبرنامج التربية العملية في كلية التربية قصر بن غشير ومقترحات تطويره

ا. عبد الجليل امحمد سليمان عمار

المقدمة:

التعلم مفتاح التطوير فلا يمكن التفكير في نوعية التعليم دون وجود معلمين مسؤولين ومؤهلين أكاديمياً وعلمياً في المدارس.

ويلعب المعلم دوراً بالغ الأهمية والخطورة في عملية التعلم والتعليم ويتعدى دوره ذلك إلى العملية التربوية كلها ويعد المعلم الكفء ركيزة أساسية لتطوير العملية التعليمية حيث أنه محور العملية التربوية وبمقدار صلاح المعلم يكون صلاح التعليم.

لدى فإن إعداد المعلم يجب أن يكون له الأولوية في برامج إعداد المعلمين، وتعد التربية العملية من أهم عناصر إعداد الطالب/ المعلم، إن لم تكن أهمها جميعاً، فهي بحق أخصب الفترات في حياة المعلم للمستقبل، ومن المحاور المهمة في تدريب الطلبة/ المعلمين مدير المدرسة المختارة، حيث يمتلك المدير خبرات في مجال التنمية الإدارية ومجال الإشراف على العملية التدريسية ومجال المقدرة العالية على التعامل مع الأهالي والمعلمين والطلبة، ويعد مدير المدرسة المختارة المسؤول المباشر عن تنفيذ برنامج التربية العملية في المدرسة، وتقع على عاتقه مجموعة من المهام منها اختيار المعلمين المتعاونين المميزين القادرين على مساعدة الطلبة/ المعلمين وتوفير الظروف والتسهيلات اللازمة لتنفيذ مراحل التدريب ما أمكن من كتب مدرسية ووسائل تعليمية وتدليل الصعوبات والعقبات التي يمكن ان تعترض تدريب الطلبة/ المعلمين ومتابعة تخطيط الطلبة، وانتظام دوامهم وسلوكهم العام وعقد اجتماعات دورية مع الطلبة/ المعلمين من أجل تعريفهم بأنظمة المدرسة وسجلتها وتدريبهم على بعض الأعمال إلى الجانب التدريسي من أجل إبراز التكامل الحقيقي المنشود في شخصية الطالب/ المعلم المهنية، ولما تم ذكره من أدوار مهمة لمدير المدرسة المختارة كان لابد من الاستئناس برأيه حول تقييم برنامج التربية العملية في كلية التربية قصر بن غشير وفي جميع كليات التربية في بلادنا.

مشكلة الدراسة:

يلاحظ المتتبع للحركة التربوية اهتماماً واضحاً ببرامج إعداد المعلمين وتأهيلهم وتمثل التربية العملية اللبنة الأساسية لهذه البرامج ، وذلك لأنها تثقل الجانب التطبيقي للمعارف والمهارات والاستراتيجيات التي تعلمها الطالب بشكل نظري من خلال المحاضرات النظرية والتدريس المصغر داخل الكلية ويمكن الإشارة هنا إلى أنه ربما يرجع ضعف أو قصور التربية العملية إلى ما هي عليه الآن إلى عوامل كثيرة من بينها، قصور عمليات تقويم تلك البرامج الأمر الذي يستدعي عملية تقويم تلك البرامج لمراقبة جودتها وذلك لاتخاذ الإجراءات التي تكفل الحد من تدني مخرجات العملية التعليمية للطلاب المعلمين كما يتمثل في الحد من نقص المهارات والخبرات اللازمة لمهنة التدريس كما أن تشدد إدارة المدرسة المختارة للتطبيق في التعامل مع الطلبة المعلمين وانشغالها عن متابعة الطلبة من المعوقات التي تواجه التربية العملية ومن وجهة نظر بعض إدارات المدارس أن التربية العملية غير مفيدة عند عدم انضباط الطالب المعلم وتقيدهم بالنظام المدرسي وكثافة إعداد الطلاب في المدرسة الواحدة عليه لابد ن إجراء الدراسات التي تتعلق بتقويم برامج التربية العملية باستمرار للوقوف على حقيقتها وتعزيز مواطن القوة ومعالجة مواطن الضعف، وعليه جاءت هذه الدراسة بهدف تقويم مديري المدارس المختارة لبرنامج التربية العملية في كلية التربية قصر بن غشير ومقترحات تطويره.

أسئلة الدراسة:

س1/ هل هناك تأثير لعدد سنوت تعامل المدرسة مع البرنامج على تقييم مدير المدرسة المختارة للتربية العملية؟

س2/ هل هناك تأثير لجنس المدرسة المتعاونة على تقييم مدير المدرسة المختارة لمجال التربية العملية؟

س3/ هل هناك تأثير لعدد الطلبة/ المعلمين في المدرسة على تقييم مدير المدرسة المختارة لمجال التربية العملية؟

س4/ ما مقترحات مديري المدارس المختارة لتطوير برنامج التربية العملية في كلية التربية قصر بن غشير؟

أهداف الدراسة:

1- تهدف هذه الدراسة إلى تقييم مديري المدارس المختارة لبرنامج التربية العملية في كلية التربية قصر بن غشير.

2- معرفة مدى تأثير عدد سنوات تعامل مدير المدرسة مع برامج التربية العملية وعدد الطلبة/ المعلمين وجنس المدرسة وسنوات الخبرة على تقييم مدير المدرسة.

أهمية الدراسة:

إنها تساعد على معرفة وجهة نظر مديري المدارس المختارة لبرنامج التربية العملية من حيث دور منسق التربية العملية وما هي الإجراءات التي سوف تتم من حيث الجوانب التنظيمية والإدارية والموقف من الطالب المعلم وقد تسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير برنامج التربية العملية في كلية التربية قصر بن غشير.

مصطلحات الدراسة:

اشتملت على عدد من المصطلحات وهي:

1- التربية العملية:

هي قدرة التطبيق العملي الميداني للدارسين بكلية التربية قصر بن غشير لا لإكسابهم الخبرات التربوية من خلال معايشتهم للمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات، وتطبيقها أدائياً في المدرسة لكسب مهارات تدريسية وفق المراحل الأتية: المشاهدة والمشاركة والممارسة، والتقويم.

2- الطالب المعلم:

هو الطالب الذي يدرس في كلية التربية والذي أنهى كل المقررات الدراسية والذي سيكون مدرساً ويمارس التدريس الفعلي تحت إشراف وتوجيه متخصصين في مجال تخصصه من أحد أعضاء هيئة التدريس والمعلمين المقيمين بالمدرسة المختارة، حتى يكتسب خبرات ومهارات مهنة التدريس قبل ان يتخرج معلماً بصفة رسمية.

منسق التربية العملية:

هو عضو هيئة التدريس بكلية ويقوم بأعداد رسائل لمكتب خدمات التعليم بالمنطقة عن طريق عميد الكلية، ويكون متابع للفترة الزمنية المحددة في المدارس المختارة.

مدير المدرسة المتعاونة:

هو الشخص الذي يتولى إدارة المدرسة المختارة التي يتدر ب فيها الطالب/ المعلم ويشارك في تقييم أدائه من بداية التربية العملية وحتى آخر يوم فيها.

كلية التربية قصر بن غشير:

هي أحد كليات جامعة طرابلس ومقرها منطقة قصر بن غشير بها عدة تخصصات منها الدراسات الإسلامية- اللغة العربية – معالم فصل- اللغة الإنجليزية- الرياضيات – الفيزياء – الكيمياء – والجغرافيا – الحاسوب – وقسم الأحياء- رياضة الأطفال.

حدود الدراسة:

1- الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة في 2014-2015م لفصل الربيع.

2- الحدود الموضوعية: تقتصر على تقويم مدراء المدارس المختارة في مكتب خدمات تعليم قصر بن غشير.

3- الحدود المكانية: بعض المدارس المختارة في مكتب خدمات تعليم قصر بن غشير.

4- الحدود البشرية: تقتصر على مديري المدارس المختارة في منطقة قصر بن غشير.

إجراءات الدراسة:

تمر الدراسة لمجموعة من الإجراءات تتمثل في الآتي:

أولاً- منهج الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة سيتم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي باعتباره الأكثر ملائمة لطبيعة هذه الدراسة، حيث المنهج الوصفي لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها، بل يتعدى ذلك؛ لأنه يتضمن قدراً من التفسير للبيانات، فضلاً عن أنه يقرن عملية الوصف بالمقارنة، ويستخدم فيه أسلوب القياس والتطبيق والتفسير. (العجيلي سركز، 2013: 122)

ثانياً- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس المختارة بمكتب خدمات تعليم قصر بن غشير.

الأدب النظري والدراسات السابقة:

أ) الأدب النظري:

يعرف كتاب التربية العملية التربية العملية على أنها: مجمل الأنشطة والخبرات التي تنظم في إطار برامج تربية المعلمين، وتستهدف مساعدة الدارس المعلم على اكتساب الكفايات المهنية والمسلكية التي يحتاجها في أدائه المهماته التعليمية، والهدف من التربية العملية هو المساهمة في عملية تربية المعلمين، إعدادا وتأهيلاً وتدريبا.

أهداف التربية العملية:

يسعى مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة إلى تحقيق الأهداف الآتية (حمدان، 1982):

1- التعرف إلى أدوات ومهام ومسؤوليات المعلم في مجال تنظيم التعليم وتيسيره.

2- إدراك خصائص الدارسين النمائية ومطالبهم وحاجاتهم لغرض مراعاتها أثناء تنظيم التعلم لتوفير فرص النمو والتكيف اسويين.

3-التعرف إلى استخدامات مصادر التعلم المختلفة في المواقف الصفية.

4-تحديد المبادئ التربوية النفسية التي في ضوئها ينظم المعلم التعليم ليصبح تعلما.

5-التعرف إلى جميع تشكيلات الأنشطة التعليمية التعلمية، مثل: طرق التعليم المختلفة وأساليبه وأنماطه واستراتيجياته وتقنياته.

6-تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو عملية التعليم وكل ما يتصل بها لاسيما الأطفال المتعلمين.

7-التحلي بأخلاقيات المهنة المبنية على منظومة قيم المجتمع والأمة.

8-اكتساب الكفايات التربوية والتعليمية الضرورية اللازمة في عمله معلما ومربية.

مراحل التربية العملية:

أهم مكون للتربية العملية هو المكون الأدائي العملي، و لامتلاك التربية العملية ثلاث مراحل هي (عبد الحق، 1989)

1-مرحلة المشاهدة: والتي يقوم الدارس خلالها بمشاهدات عشوائية هادفة ومخططة وواعية لكل مكونات العملية التدريسية منذ دخول الطلبة للمدرسة حتى خروجهم منها، وبالأخص سلوك المعلم الصفي والمواقف التعليمية. وهذه المشاهدة تشمل المواقف غير الصفية، والمواقف الصفية التعليمية، والمواقف الصفية التربوية. وهي تتزامن مع الإطار النظري، ويمارس الدارس خلالها تعبئة قوائم رصد أو كتابة تقرير أو ملاحظات حول مشاهداته.

2-مرحلة المشاركة: حيث تكون المشاركة جزئية تشمل أنشطة محددة داخل الصف وخارجه، وتجري بمساعدة المعلم المتعاون أو بشكل مستقل. وقد تتطلب هذه المشاركة كتابة ملاحظات أو تقارير، وهي أيضا متزامنة مع الإطار النظري المناسب من خلال المقرر الدراسي، وضمن واقع المشاركة العشوائية دون تخطيط وأهداف

محددة، أو أحيانا مخططة لتحقيق أهداف متوخاة.

3-مرحلة الممارسة: وهي ما يسمى بمرحلة التطبيق العملي، حيث يقوم الدارس وحده دون إشراف مباشر من المعلم المتعاون أو مدير المدرسة أو حتى المشرف الأكاديمي بأداء المهام التعليمية كاملة في مدة محددة، ليكتسب من خلالها الكفايات الأدائية اللازمة ليطور ما سبق وتعلمه أو امتلكه من الكفايات خلال المرحلتين السابقتين. وتكون هذه المرحلة مخططة لا عشوائية فيها، تهدف إلى تدريب الدارس على التخطيط السريع.

فالمطلوب من الكلية أن تخطط لبرنامج التطبيق العملي تخطيطا دقيقة قبل مدة من الشروع فيه، ليشمل هذا التخطيط اختيار المدارس ضمن رغبات الدارسين، والتواصل مع إدارات هذه المدارس ضمن رغبات الطالب/ المعلم، والتواصل مع إدارات هذه المدارس وتحديد المتوقع من مدير المدرسة والمتعلم المتعاون، وإشعار مكاتب التعليم في المنطقة التي تقع فيها المدارس المختارة، فينتظر منها بعد دراسة المعلومات الواردة من إدارة الكلية ومديرية التربية أن تخطط لاستقبال الدارس المتدرب، وتعد له برنامجا خاصا لينفذ التطبيق العملي بأقل جهد وأقصى فاعلية، فتتيح الفرصة للدارس ليسهم في كافة أشكال وأنماط أنشطة المدرسة التربوية والتعليمية، وتستمع إلى ملاحظاته واستفساراته باحترام، وتراعي ممارسة أخلاقيات المهنة من قبل الدارس والمعلمين، وتستقبل التغذية الراجعة عن الأنشطة المدرسية، وتعرض الدارس للخبرات الجديدة، وتقدم تغذية راجعة عن الدارس أمام إدارة الكلية ومديرية التربية. والمعلم المتعاون عليه أن يمارس مهماته ومسؤولياته الإشرافية والتدريبية باهتمام ومهنية، وتحديد الاحتياجات المهنية للدارس المتدرب وتنظيم برامج لتلبيتها.

وللمشرف الأكاديمي للمقرر الدور البارز في تهيئة فرص النمو المهني وتعريف الدارس بمراحل التربية العملية، والإشراف فنيا على خطط التطبيق الميداني إعدادا وتنفيذا وتقويمة بالتنسيق والمتابعة مع المدرسة المتعاونة والمعلم المتعاون، والمساعدة في حل المشكلات التي تواجه الدارس أثناء فترة التطبيق (مرعي ومصطفى، 1996).

ب) الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات العربية والأجنبية مشكلات التربية العملية التطبيق الميداني) المتصلة بها، وطرحت بعض هذه الدراسات حلولاً مقترحة لعلاج هذه المشكلات، وهي كالآتي:

1-حاولت دراسة أديبي وبندر (1989) تحديد مشكلات التربية العملية لطلاب برنامج بكالوريوس التربية (نظام معلم الفصل في جامعة البحرين، ومن خلال عينة حجمها (120) طالبا وطالبة، واستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، توصل إلى أن أهم مشكلات التربية العملية تتعلق بالمنهاج المطبق في المدارس، وأسلوب التقويم، والاستفادة من المقررات الدراسية التي يدرسها الطلبة في الجامعة، والإدارة المدرسية.

2-واستهدفت دراسة الطويل (2002) تحديد أهم المشكلات التي تواجه طلبة مقرر التربية العملية (2) بكلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة. استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وطبقت الأداة على (34) طالبا وطالبة في الفصل الثاني من العام الدراسي 1999/2000، والفصل الأول من العام 2000/2001. أظهرت النتائج أن المشكلات المتعلقة بالإمكانات الرياضية احتلت المرتبة الأولى، تلتها المشكلات المتعلقة بطلبة المدارس المختارة، ثم المشكلات المتعلقة بالإشراف على التربية العملية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجال الإمكانيات لصالح الطالبات.

3- وقام هندي (2006) بدراسة للتعرف على مشكلات التطبيق الميداني التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص معلم الصف في الجامعة الهاشمية خلال فترة التطبيق الميداني، من خلال استبانة طبقت على (53) طالبا وطالبة هم جميع الطلبة المعلمين

المسجلين في مقرر التربية العملية (2) في الفصل الثاني من العام الدراسي 2001/2002. وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم مشكلات التطبيق الميداني التي تواجه الطلبة المعلمين هي على الترتيب: المشكلات المتعلقة بالمدرسة المتعاونة، والإشراف على التربية العملية، وبرنامج التربية العملية، والمناهج المدرسية المقررة، وتلاميذ المدرسة المختارة. كما أظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات مشكلات التطبيق الميداني تعزى إلى جنس الطلبة ومعدلاتهم التراكمية.

4-وأجريت دراسة القاسم (2007) لمعرفة المشكلات التي تقف حائلا يمنع تدريب الطلبة المعلمين في برنامج التربية بجامعة القدس المفتوحة، من خلال استبانة مكونة من (67) فقرة موزعة على سبع مجالات هي: تخطيط الدارس وإعداده، وتنفيذ الدارس داخل الصف، وإدارة الصف، وتوفير الإمكانات، والإشراف والتوجيه، والتعاون من جانب مدير المدرسة والمعلم المتعاون. وطبقت الاستبانة على عينة من (438) من الطلبة المعلمين في نهاية الفصل الأول من العام الجامعي 2005/2006. وأظهرت النتائج أن مجال توفير الإمكانات حصل على المرتبة الأولى بين المجالات الأخرى، في حين أن مجال التعاون من جانب المعلم المتعاون حصل على المرتبة الأخيرة. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد مجالات المشكلات التي تواجه الدارس المتدرب تعزى للتخصص ولصالح التربية الابتدائية واللغة العربية وآدابها، وكذلك وجود فروق ذات دلالة تعزي لمتغير المنطقة التعليمية. ولم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائيا على نتائج الدراسة تعزى لأي من متغيري الجنس والمعدل التراكمي.

5-وسعت دراسة أبو نمرة وغانم (2007) إلى معرفة المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية العلوم التربوية لوكالة الغوث من وجهة نظر الأطراف المتعاونة. وتكونت عينة الدراسة من (88) من الملتحقين ببرنامج التربية العملية أثناء فترة التطبيق العملي من خلال استبانة مكونة من (66) فقرة موزعة على أربع مجالات. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود مشكلات حادة تواجه الطلبة المعلمين أثناء التطبيق الميداني من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس المتعاونة والمعلمين في مجالات الإشراف التربوي، وإدارات المدارس، والمعلم المتعاون. في حين توجد مشكلات حادة في المجال الأول الخاص بتنظيم البرنامج. وبينت الدراسة عدم وجود فروق في وجهة نظر الأطراف المتعاونة نحو المشكلات التي تواجه الطلبة المتعلمين تعزي لمتغيرات الجنس، ومكان العمل، في حين توجد فروق ذات دلالة لمتغير الوظيفة ولصالح المشرفين على مجالات إدارة المدارس والمعلم المتعاون.

6-واستهدفت دراسة سميث (Smith, 2000) التعرف على المشكلات العامة التي يواجهها الطلبة المعلمون الذين أكملوا التربية العملية، من خلال تحليله للبحوث السابقة المتصلة بالموضوع، إذ حلل (14) دراسة، وقد صنفت البيانات بعد جمعها وفقا لنموذج تطور اهتمامات المعلم ذي المستويات الثلاثة الذي وضعته فولر "Foller" عام 1969، وهذه المستويات هي الاهتمام بالذات، والواجب، والتأثير في الطلبة. وأظهرت النتائج خمس أفكار للاهتمامات الأساسية تولدت من الأدب التربوي، ثلاث منها تمثل جانب الاهتمام بالنفس، هي: الضبط النظام في إدارة الصف، والتكيف الشخصي والمؤسسي (المدرسي)، والخصائص والطباع الشخصية، واثنتان تمثلان جانب الاهتمام بإدارة المهمات التعليمية، هي: الطرق والاستراتيجيات، والعمل مع الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. كما أظهرت أن أيا من اهتمامات الطلبة المعلمين لم تصل إلى مستوى الاهتمام الثالث وهو تأثيرهم في الطلاب. وهذه النتيجة تتفق مع ما وجدته ملائما لدى المعلمين الذين أخلوا باهتماماتهم في المستويين الأول والثاني.

7- وسعت دراسة والبلين وفانتون (Walelign & Fantahun , 2006) إلى استقصاء المشكلات التي تواجه معلمي الصف المتدربين أثناء فترة التطبيق الميداني الذي ينفذ خلال العام الجامعي الأخير للطلبة، ووضع بعض المقترحات والتوصيات التي قد تساعد في تحسين عملية التطبيق للطلبة المتدربين في إثيوبيا. وقد تكونت عينة الدراسة من (285) طالبا وطالبة من كافة التخصصات، إضافة إلى (7) مشرفين من الطاقم الأكاديمي الذي يتابع تدريب هؤلاء الطلبة في جامعة جيما "Jimma"، استطلعت آراءهم من خلال الاستبانة للطلبة والمقابلة المباشرة مع المشرفين لجمع بيانات الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج التدريبي ينفذ بدرجة ملائمة، لكن النقص في التسهيلات الضرورية والخدمات هو أكثر مشكلة جدية يواجهها الطلبة أثناء فترة التطبيق العملي، وأن نظام الإدارة للبرنامج التدريبي لا يعطي اهتماما كافيا لتحقيق الاحتياجات للمتدربين، ولا يراعي اهتماماتهم. وأشارت النتائج إلى أن معظم الطلبة (58.3 %) راضون عن سياسة التدريب العملي، وأن اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم تتأثر بدرجة عالية بالنظرة المجتمعية العامة تجاه هذه المهنة.

خلاصة الدراسات السابقة:

من عرض الدراسات السابقة، يمكن استخلاص الملاحظات الآتية:

1- أن معظم الدراسات اهتمت بالمشكلات والصعوبات التي تواجه الطلبة المتدربين أثناء فترة التطبيق العملي من وجهة نظر الطلبة كدراسة هندي (2006) ودراسة القاسم (2007)، بينما اهتم البعض منها بدراسة هذه المشكلات من خلال وجهة نظر الأطراف ذات العلاقة خاصة المشرفين والمدارس المتعاونة، وجمعت دراسات أخرى بين وجهتي النظر في آن واحد كدراسة والبلين وفانتون

(Walelign & Fantahun , 2006).

2- الدراسات الأجنبية تتعامل مع مكونات حديثة في مجال التربية العملية لمعلم الصف، وتطوير مكونات التدريب الميداني من خلال تكامل عملية التدريس بالتكنولوجيا.

أن معظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي. ولمعرفة دلالة الفروق بين تقديرات الدارسين للمشكلات التي تواجههم أثناء التطبيق الميداني للتربية العملية من خلال التفاعل بين متغيري الجنس والتخصص، أجري تحليل التباين الثنائي المشترك للفروق بين المتوسطات.

المقترحات:

يقترح الباحث ضرورة إجراء مزيد من الدراسات المتعمقة في مجال المشكلات التي تواجه الدارسين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية في كليات التربية، من خلال استقصاء أشكال وأبعاد المشكلات التي تواجه الدارسين في نظام التعلم المفتوح عن بعد. وقد عبر الدارسون عن أهمية توجيه الدارسين المتدربين في التربية العملية لكافة تخصصات برنامج التربية لتكون لديهم خبرات صفية نوعية وتحقق أقصى ما لديهم من إمكانيات، ومن خلال أقصى درجات التعاون والتنسيق المشترك والفاعل بين الجهات المسئولة في الجامعة ودوائر التربية والتعليم والمدارس المتعاونة، والحاجة إلى تزويد المشرفين الأكاديميين والطواقم المساندة بالخبرات والمهارات في مجال إدارة اللقاءات الصفية والتفاعل مع الدارسين وتوفير احتياجاتهم. وهي تشير أيضا إلى ضرورة تفعيل الخدمات الإرشادية المقدمة للدارسين أثناء التطبيق العملي لما لها من انعكاس مباشر على المشكلات التي تواجههم، واتجاهاتهم ومستوى التكيف لدى الدارسين المتدربين مع أجواء العملية التربوية والتعليمية. هذا إضافة إلى إجراء دراسات تتعلق بالخصائص السلوكية للدارسين في برنامج التربية واتجاهاتهم نحو مهنة التعليم، ودراسات تحليلية لمقررات برنامج التربية ومدى ارتباطها بالمناهج المدرسية، ومعايير اختيار المدارس المتعاونة إدارة ومعلمين في ضوء التجارب على الدارسين أثناء المحلية

والعالمية، ومدى وعي المشرفين الأكاديميين في برنامج التربية بأدوارهم في الإشراف فترة التطبيق الميداني.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يقدم الباحث التوصيات الآتية:

1-أن يقدم المشرف الأكاديمي لمقرر التربية العملية تعريفا واضحا بالمناهج المدرسية المطبقة في المدارس المتعاونة، والأنظمة والمعلومات التي تتعلق بالبيئة المدرسية من حيث الأهداف والوظائف، وتبصير الدارسين بالمشكلات التي قد تواجههم أثناء فترة التدريب.

2-مراجعة خطة التدريس للتخصصات كافة في برنامج التربية في الكلية، والعمل على توحيد الإجراءات والتعليمات الصادرة للمشرفين الأكاديميين لمقرر التربية العملية في هذه التخصصات.

3-العمل على تنظيم عملية التطبيق الميداني وتكاملها من خلال التنسيق بين الأطراف المشاركة فيها من مشرفين أكاديميين ودوائر التربية والتعليم والمديرين والمعلمين المتعاونين في المدارس المختارة، لإيجاد قواسم مشتركة حول الأفكار التربوية والممارسات التي تتداول، وذلك من خلال عقد اجتماع أو أكثر لهذه الغاية قبل بدء التطبيق الميداني للدارسين المتدربين.

4-إعادة النظر في اختيار المدارس المختارة بالتنسيق مع مديريات التربية والتعليم ووزارة التربية والتعليم العالي إذا الزم الأمر، وفي ضوء الشروط والمعايير التي توفر للدارسين المتدربين أفضل الفرص والأجواء التربوية الملائمة للتدريب والتعليم.

5-تطوير كفاءات وخبرات المشرفين الأكاديميين الذين يتابعون مقرر التربية العملية في برنامج التربية، وربط هذه الخبرات بالواقع العملي ومتطلبات التخطيط في إعداد الدرس اليومي، والروتين المدرسي.

6-تقديم الإرشاد المهني للدارسين قبل اختيارهم للتخصص، ومراعاة توافر القدرات والاستعدادات الشخصية والاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم لديهم.

7-البعد عن الروتين، وترتيب عملية التدريب العملي بما يسهم في الوصول إلى تمهين التعليم.

المراجع العربية:

1-أبو نمرة، محمد خميس وغانم، بسام (2007). المشكلات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية المتدربين أثناء التطبيق الميداني من وجهة نظر الأطراف المتعاونة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد العاشر، 185-217.

2-الترتوري، محمد عوض والقضاة، محمد فرحان (2006). المعلم الجديد: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالية، عمان: دار الحامد للطباعة والنشر.

3-القاسم، عبد الكريم (2007). مشكلات الجانب العملي لمقرر التربية العملية بالمناطق التعليمية بجامعة القدس المفتوحة في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر الطلبة المعلمين، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد العاشر، 129-184.

4-مبارك، آدم (2000). اهتمامات طلبة التطبيق الميداني، تخصص التربية بكلية التربية في جامعة الملك سعود بالرياض: دراسة استطلاعية، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، العدد 18 (السنة التاسعة)،

5-هندي، صالح ذيب (2006). مشكلات التطبيق الميداني التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص معلم الصف في الجامعة الهاشمية، مجلة دراسات العلوم التربوية)، 33 (2)، 517-533.